

التعليق على كتاب التمام (٧٢/٢٨) (باب صلاة) الكسوف (و الاستسقاء) (من الحديث) ٤١٦ (إلى الحديث) ٤٣٦

محمد الشرافي

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته تبارك الله عليكم تبارك الله عليكم بسم الله الرحمن الرحيم انا قرينا نقرأ شيئاً فشيئاً ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:00

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين ولجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى باب صلاة الكسوف. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقوله باب صلاة الكسوف يعني هذا - 00:01:40 كباب الصلاة التي سببها الكسوف. والكسوف هو ذهاب ضوء الشمس او القمر. ذهاب ضوء الشمس الشمس او ذهاب نور القمر.

والشمس نجم مضيء. والقمر نجم عاكس. وتكسب الشمس اذا حال الامر بينها وبين القمر وبين الارض. ويكشف القمر اذا حلت الارض

بين - 00:02:00

الشمس وبينه ثمان الكسوف له سببا سبب شرعي وسبب حسي فاما السبب الشرعي فان الله يخوف عباده يخوفهم ان يرجعوا. واما الحسي وهو ما ذكرنا من حيلولة احد الكوكبين دون الشمس. دون الشمس الذي يهمل اهل - 00:02:30

ان الايمان هو السبب الشرعي وما السبب الحسي فيستوي فيه الكافر والمؤمن. وهذا السبب اعني بذلك السبب على الحدث قد عرف العلماء من قديم وليس الان. وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية شيخ الاسلام من علماء القرن السابع - 00:03:00

والثامن اول الثامن ومع ذلك ذكره وربما ذكره غيره فهو اذا ليس جديدا يعني بعض الناس ربما يقول ان هذا بعد التطور التكنولوجي عرف الناس نقول لا هذا من قديم. معلوم ثمان اخبار الناس الكسوف - 00:03:20

ما ينبغي والعلماء ترى عرفوا من قديم يعرفون هذا من قبل هذي يعني الالات الدقيقة يعرف العلماء خسوف والخسوف قبل وقوعه. والذي ينبغي ان يترك الناس على ما هم عليه. من اجل يأتيهم فجأة فيخاف ويعودوا الى الله عز وجل - 00:03:40

نعم احسن الله اليكم. عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله وسلم يوم مات

ابراهيم. فقال الناس انكسفت الشمس لموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان - 00:04:00

من ايات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى تنكشف. متفق عليه. ولهن من عائشة رضي الله عنها فاذا رأيتن ذلك فادعوا الله وكبروا في هذا ان الكسوف وقع يوم مات ابراهيم ابن النبي - 00:04:20

صلى الله عليه وسلم وقد توفي قبل وقد مات قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعة اشهر او بخمسة. في السنة العاشرة وقد

ذكر ان ان الكسوف هذا وقع في شوال في اول شوال. ثم انها جرت ان كسوف الشمس يقع في - 00:04:40

اول الشهر او في اخره. وخسوف القمر يقع في الوسط. في الوسط. وعلى هذا ما يقع خسوف في اليوم العاشر ولا في العشرين. فاذا

رأينا مش بالكسوف ونقول هذا اما او كدر او قدر او ما اشبه ذلك - 00:05:02

فلا يقع ابدا ان الخطأ من يظن انه يقع في هذا وذلك ان يقترب الشمس وقمر بعضهما في هذه الاوقات. ثم امر النبي صلى الله عليه

وسلم بالدعاء والصلاة وبالتكبير والصدقة. ويأتي انه امر ايضا بالذكر والاستغفار. وانه امر بالصبر - 00:05:22

بالتعق هذا يشرع سبعة امور عند الكسوف. عددا ادع الله هذا واحد دعاء وصلوا اثنين وكبروا ثلاثة وصدقوا اربعة حديث ابي موسى

في اخره قال الى ذكره الذكر هذا خمسة الدعاء سبق استغفار هذا ستة. اذا في هذه الاحاديث ستة اشياء جاء في غيرها - [00:05:42](#)
صحيحين وامر بالعتاقة بالعتق وكلها اعمال تقرب الى الله عز وهذا يدل على عظم هذا هذه الحادثة وهذا التغير الكوني ولذلك صارت
له صلاة شرعية غريبة كما سوف يأتي نعم احسن الله اليكم. وعن ابي موسى - [00:06:12](#)

رضي الله عنه قال خسفت الشمس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقام يخشى ان تكون الساعة حتى اتى المسجد فقام يصلي
باطول قيام وركن وسجود ما رأيت ما رأيت يفعله في صلاة قط. ثم قال ان هذه الايات التي يرسلها الله عز وجل لا تكون لموت -

[00:06:32](#)

في احد حياته ولكن الله يرسلها يخوف بها عباده. فاذا رأيت منها شيئا فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره متفق عليه الله اكبر
يقول فافزعوا افزعوا والفرع يدل على عدة امور منها انه ينبغي اظهار - [00:06:52](#)

ولذلك قال العلماء يحسن الا يخبر الناس بالكسوف قبل وقوعه. خله يأتي الفجأة. خلهم ياخذون الا الشمس انكسفت. راح الضوء.
القمر كذلك فانهم ينظرون اليه اذا هو ذهب يفرع الانسان يخاف من الله عز وجل. ولذلك في حديث الثاني حيث المغيرة يخوف الله
بهما عباده. ان الشمس والقمر اية من آيات الله - [00:07:12](#)

لا يمكن سفر الموت احد ولا حياته بل بموسى يرسل يرسلهما من خوف ما من عبادة طيب الثاني انه ينبغي المبادرة الى الصلاة والى
غيرها مما جاءت الدالة بفعله من الذكر والتكبير - [00:07:42](#)

والدعاء وقد ذكر شيخنا رحمه الله مرة انه نعم بل سئل شيخنا بعد صلاة الكسوف اللي يكبر قبل ما قبل ما يكبر للصلاة صار يكبر
فسأله يعني بعضهم بعد الصلاة ان هل هذا مشروع قبل صلاة الكسوف؟ بعينها - [00:08:01](#)

قال لا وانما لم اكبر فذكرت تكبير فافعلته. الانسان اذا يبادر الى عمل كل ما يستطيع اذا حصل كسوف تكبير الذكر الدعاء الاستغفار. ثم
يفزع الى الصلاة. ايضا فيه وفزعوا به اللجوء الى الله عز وجل. في اللجوء - [00:08:27](#)

الى الله وهذا في الواقع قل عند الناس. اذا حصل كسوف تصوير وسنابات ربما ضحكات وربما يصور بعضهم بعضا هذا والله امر
نخشى من العقوبة. الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة - [00:08:47](#)

رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم جهر في صلاة الكسوف بقراءته فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجعات متفق
عليه وهذا الارض مسلم وفي رواية له فبعث مناديا ينادي الصلاة جامعة. في ان صلاة الكسوف جهرية سواء كانت في النهار او في -

[00:09:07](#)

الليل والذي وقع في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت في النهار. انما وقع مرة واحدة على الصحيح كما سوف يأتي الكلام عليه
بها في الليل والنهار. وفيه ان انه لا اذان لها. وانما ينادي الصلاة جامعة. او الصلاة جامعة - [00:09:27](#)

ينادي المنادي انا في الميكروفون كم ينادي؟ يقول بقدر ما يظن ان الناس سمعوا فلو كان بيوتا صغيرة وهم خارجون مثلا يكفي
وحدة لو كان في مغالب الناس بيوت كثيرة والناس المكيفات اصواتها عالي ما يدرون هو اللي يكرر حتى يظن يبلغ حتى -

[00:09:50](#)

ان صوته قد بلغهم نعم وفي عدد الركوعات والسجعات ويأتي ان شاء الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فقام قياما طويلا نحو من سورة البقرة ثم ركع ركوعا
طويلا ثم رفع - [00:10:15](#)

قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول. ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول. ثم ركع ركوعا طويلا - [00:10:38](#)

وهو دون الركوع الاول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فخطب الناس متفق عليه واللفظ للبخاري. وفي رواية لمسلم حين
كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجعات. وعن علي رضي الله عنه مثل ذلك. وله عن جابر رضي الله عنه صلى ست ركعات باربع

- [00:10:58](#)

سجدة ولابي داوود عن ابي ابن كعب رضي الله عنه صلى فرقع خمس ركعات وسجد سجدين وفعل في الثانية مثل ذلك طبعاً هذا
اه فيه صفة الصلاة والاصل انها كالصلاة العادية. ما كيف صلاة الكسوف؟ نقول مثل الصلاة العادية الا انك تزيد ركوعاً وبعده فاتحة
وقراءة - [00:11:18](#)

هنا في الصلاة معتادة الا انك تزيد يعني تركع ثم تقوم بدل ان تسجد لا تقرأ الفاتحة ثم السورة ثم تسجد ثم تركع ثم تكمل صلاتك
المعتاد. ثم ثابت كذلك - [00:11:45](#)

وفيه ان قراءتها طويلة جداً جداً حتى قال ابن عباس نحو من قراءة سورة البقرة فان قيل لماذا قال ابن عباس نحو؟ لماذا ما
حددها فقليل يحتمل انه نسيم - [00:12:03](#)

لكنه تذكر مقدار طول آ الصلاة ونسي السورة ما هي لكن قال نحن من سورة البقرة على هذا تكون طويلة ثم ان كل ركن تالي اقل من
الذي قبله. لقوله دون الركوع الاول دون القيام الاول دون الركوع الاول. فيخف - [00:12:19](#)

فهذه السنة العامة للنبي صلى الله عليه وسلم في جميع احواله ثم ايضا الناس يكونوا قد كسلوا وتعبوا فيخفف عنهم شيئاً
وفيه انه يخطب اذا انتهى من الصلاة ويذكرهم بالله عز وجل ويخوفهم من الله يحذرهم من المعاصي - [00:12:45](#)

ثمان حديث الحديث باع في آ حديث الاخرى حديث مسلم وابي داود علي وجابر ابي فيه اختلف الركوعات وكلها منسوبة للنبي
صلى الله عليه وسلم. في الحديث الاول ابن عباس انه ركع ركوعين في كل ركعة - [00:13:07](#)

السجدة ما اختلف حديث ابن عباس وكذلك حديث عائشة في الصحيحين ان الركعات اثنان. وفي حديث مسلم ان اربع ثمان
ركعات في اربع سجدة. يعني اربع في كل ركعة المجموعة ثم الثاني انها ثلاث - [00:13:26](#)

حديث جابر ست ركعات باربع سجدة يعني ثلاث ركعات في كل ركعة حديث ابي اه خمس ركعات على هذا ركوعان ثلاثة
اربعة خمسة اختلف العلماء رحمهم الله بناء على هذا وده احاديث صحيحة - [00:13:47](#)

فمن العلماء من قال ان الحادثة تعددت يعني ان الكسوف حصل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من مرة ولكن يرد هذا ان
جل الاحاديث الواردة كلها فيها ذكر موت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن - [00:14:12](#)

ان موته حصل مرة واحدة فكيف يتعدد ومن العلماء من رجح فرجح حديث الركوعين في كل ركعة وهذا في حديث عائشة وحديث
ابن عباس رضي الله عنهما وهما اصح ما روي وما سواه شاذ - [00:14:32](#)

ما سواه شاذ وقال بعض العلماء ان هذا منسوب للصحابه يعني بعض بعض هذه الاشياء من سبل الصحة وان حصل في احد الصحابة
رضي الله عنهم وان بناء على طول الكسوف ان كان طويل اطال الصلاة - [00:14:53](#)

الاسحب والارجح انها ركعتان في كل ركعة ركوعان وهذا هو الارجح وهذا هو الذي اتفق عليه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
وحديث عائشة رضي الله عنها نعم احسن الله اليكم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قط الا جثا النبي صلى الله عليه -

[00:15:11](#)

وسلم على ركبتيه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً. رواه الشافعي والطبراني. لو صح هذا الحديث ادل على عظم خوف النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شك في ذلك - [00:15:37](#)

وكان عليه الصلاة والسلام اذا اذا تلبد السحاب صار يدخل ويخرج خوفاً نزل مطر اطمئن. وقال ان قوما قالوا هذا عارض يمطرنا. وان
اتاهم عذاب اليم. لكن بالنسبة هذا الحديث لا يصح - [00:15:49](#)

ولذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء انه كان اذا هبت الريح وعصفته قال اللهم اني اسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما
انزلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به. وهذا في مسلم - [00:16:08](#)

وفي حديث ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبت الريح من خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيه
وشر ما امرت به اذا فالمشروع عند الرياح الدعاء وهل هو في كل ريح؟ كل ما هبت ريح نقول لا اذا عصفت - [00:16:27](#)

اذا كانت ريحاً غير معتادة. اما التسميم الصباحي هذا هذا ملطف. زين نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه انه صلى في زلزلة

ست ركعات واربع سجعات. وقال هكذا صلاة الايات. رواه - 00:16:47

وذكر الشافعي عن علي ابن ابي طالب مثله دون اخره الزلزلة هي ابتزاز الارض وهو معروف وهو امر مخيف لا شك واحيانا يكون مدمرا ولكن هل تشرع له الصلاة يقول هذا الحديث - 00:17:05

وايضا ذكر الشافعي عن علي مثله مثله. لكن الاثر ضعيف. الصلاة في الزلزلة ان كانت الزلزلة غير معتادة معناها مستمرة مثل هذا يشرع مثله لو حصل امر مخيف مستمر مستمر مثل الفيضانات - 00:17:25

فهذا يشرع واما اذا كان معتادا او فحصل وزهد يعني لو حصل الزلزلة ثم انتهت ويشرع الصلاة يشرع هذا في الامر المعتاد العلماء الا اذا كانت هذه الاية جاء لها سنة مثل ماذا؟ نقول مثل مطر - 00:17:49

المطر جاء الاستسقاء فان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل الى الرجل قال يا رسول الله غرقت الاموال غرقت من كثرة المطر فادعوا الله يمسكها فكانت الخطبة قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم احونا علينا فهذا يشرع الدعاء. كذلك الريح ما يشرع لها الصلاة

وان - 00:18:10

على هالدعاء لان هكذا جاءت السنة. اما اذا صار يعني زلزال مستمر مثلا او قلنا فيضانات مثل هذا يشرع الصلاة اذا كان مستمرا والله اعلم نعم. احسن الله اليك. باب صلاة الاستسقاء. الاستسقاء هو طلب السقيا - 00:18:31

ويشرع اذا اجذبت الارض وقل المطر واحتاج الناس فهذا يشرع ثمان الاستسقاء جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم على ثلاث اوجه. الوجه الاول ان يخرج الى الصحراء ويصلي بالناس كما سوف يأتي بالاحاديث. الثاني في صلاة الجمعة - 00:18:53

فيدعو الله عز وجل في صلاة الجمعة كما دخل اهل الاعرابي فسأله لكن هل ننتظر حتى يسأل احد نقول له اذا اجذبت الارض في شرع. ولذلك اه يعني اه نجد ائمة خطباء المساجد يدعون الله عز وجل بالاستسقاء ويرفع يديه فيرفع - 00:19:14

وهذا هو الموضع الذي يكون فيه رفع اليدين للخطيب. والناس معه. الثالث ان يدعو في غير صلاة الجمعة وفي غير الصلاة المعتادة فيرفع يديه مثلا يرفع يده ويستسقي. وهذا قد حصل من النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. عن ابن عباس رضي الله

عنهما - 00:19:34

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا متبذلا متخشعا مترسلا متضرعا. فصلى ركعتين كما يصلي في العيد لم يخطب هذه رواه الخمسة وصححه الترمذي. في هذا بيان صلاة الاستسقاء - 00:19:57

وبيان بيان صفتها وبيان المصلي كيف يكون ولما صفتها فقال ابن عباس كم يصلي في العيد؟ رضي الله عنهما على هذا تكون كصلاة العيد تكون ركعتان تكون ركعتين جهرية في الصحراء - 00:20:14

وايضا يكبر مثل صلاة العيد واما هيئة الهيئة المصلي فذكر ابن عباس رضي الله عنه بقوله خرج النبي صلى الله عليه وسلم متواضعا. والتواضع خلاف الكبر متبذلا من البذلة وهو عدم التزين فالتزين في الجمعة والعيد وعند الوفود - 00:20:34

ان هذه الصلاة فيشرع لها التبذل وعدم اظهار الزينة. وقول متخشعا يعني خشوعكم في البصر هم في الحال هذي الخشوع في البصر مترسلا اي ليس مستعجلا في مشيته وانما ان يمشي الهويئة متضرعا - 00:21:01

اي بالغ في دعاء الله عز وجل وبالغ في سؤاله سبحانه وتعالى مع استحضر هيبة الرب عز وجل فيه ان الاستسقاء في خطبة وهذه الخطبة يكثر فيها من الاستغفار وقراءة الايات التي فيها الاستغفار. ما جاء في سورة نوح وقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا -

00:21:21

في سورة هود وفيه ان ان الصلاة قبل خطبة الصدقة قبل الخطبة لان هكذا العيد. يصلي ثم يخطب قال لي المسألة فيها الخلاف ان شاء الله تعالى. نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:49

قحوط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه فخرج حين بدا حاجب الشمس فقع على المنبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتكم جذب دياركم واستئخارا عن ابا ن زمانه عنكم. وقد امركم الله ان تدعوه ووعدكم ان - 00:22:13

لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت انت الغني

ونحن الفقراء. انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت قوة وبلاغاً الى حين. ثم رفع يديه فلم - 00:22:33

نزل حتى رؤي بياض ابي طير ثم حول الى الناس ظهره وقلب رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل وصلى ركعتين فان شاء الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت. رواه ابو داود وقال غريب واسناده جيد. وقصة وقصة التحويل في الصحيح من حديث - 00:22:53

لعبدالله بن زيد رضي الله عنه وفيه من توجه الى القبلة يدعو ثم صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى وعليه خميصة سوداء. فاراد ان يأخذ باسفلها فيجعلها اعلاها فثقلت عليه - 00:23:13 عليه الايمن على الايسر والايسر على الايمن رواه احمد وصححه ابن حباد. ولدار قطنه من مرسل ابي جعفر الباقر وحول رداءه ليتحول القحط طيب في هذا صفة الصلاة وما يفعل امام وفي الخطبة ورفع اليدين ففيه ان صلاة الكسور صلاة - 00:23:32 طاك العيد وخرج حين بدا حاجب الشمس. يعني بعد ان آآ خرج وقت النهي. وانه يخرج الى المصلى الا هذا افضل وفيه انه يقعد على المنبر يخطب على المنبر وفيه حمد الله عز وجل والثناء عليه - 00:23:55 واظهار الافتقار لله عز وجل. وانه يرفع يديه ويدعو ويرفع يديه ويدعو. وان يبالغ في ذلك الا تكون هكذا عوام الصدر وانما يرفع حتى رؤي بياض ابطينه والابط ما تحت المنكب - 00:24:18

كما كان يفعل في السجود حتى يرى بابطينه على هذا لا يكون رفع الاستسقاء هكذا وانما يرفع هكذا لكن هل يفعل هكذا؟ نقول لا جهنم رحمه الله انكر ذلك قال الوارد ان يضم يديه واما يعني في القنوت هكذا الدعاء المعتاد - 00:24:37 واما في الاستسقاء في رفع يديه حتى يرى بها ابطنه وفيه انه يقلب رداءه. يتوجه القبلة يعني كان يخطب الناس فيدير ظهره اليهم ويقلب ويصلي ركعتين واختلف العلماء في هل صلاة الاستسقاء؟ الخطبة قبل الصلاة؟ ام الخطبة - 00:24:57 والجواب انه ورد هذا ورد هذا ولذلك لو ان الانسان نوع السنة لكان جيداً. لكن اذا جهل الناس السنة فاما يخبرهم او او يبقئهم على ما هم عليه - 00:25:23

ولا يقال لا بل نفعل هذا وان انكر الناس. نقول لا لا تفعل. لان ما انت عليه سنة. نعم انت لم تطبق كل السنة لكن ما انت عليه سنة وليس بدعة. من اجل تقول اغير الناس ولا علي منهم - 00:25:39 وينبغي للانسان ان يكون حكيماً في اخبار الناس بالعلم. ولذلك قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه حدثوا الناس بما يعرفون. اتريدون كذب الله رسوله لا فتنة للناس وفيه ان - 00:25:56

قلب الرداء من باب التفاؤل والله اعلم امرين الامر الاول ان يقلب نفسه يعني يقلب قلبه كما قال برداءه الخارجي يقلب قلبه من معصيته الى طاعته. ومن الغفلة الى الذكر. وكذلك لعل الله عز وجل ان - 00:26:14 الحال من الجدوي الخصب ومن الشدة الى الرخاء ثم الذي يقلب هو الرداء. وما كان في حكمه والرداء هو يعني بنسبة لنا اليوم مثل محرم. المحرم يلبس داروا رداء فالقسم العلوي هذا الرداء - 00:26:33 وكان هذا لباساً معتاداً عند السلف. وعند النبي صلى الله عليه وسلم في عصره فيأخذ الرداء ويقبله يعني بالعكس يعني اجعل الطرف الايمن طرف الايسر والايسر الايمن ومثله البشت والفروة - 00:26:53

وهل مثل الكوت التوت الصغير هذا وهل مثل هالغفرة؟ الجو فيه احتمال قال بعض العلماء لا انها لا تقلب الغترة لانها تشبه الامامة. ولم يكن الصحابة رضي الله عنهم يقلبون العمائم - 00:27:11

وهناك احتمال انها تقلب لانها في الواقع تشبه الرداء فهي طويلة ولها طرفان وفي اعلى البدن في قلبها. ويمكن ايضاً يقلب حتى المرزاق ذا. ثم بالعكس يعني على هيئتها وهذا اراه انه سائغ - 00:27:32 الذي ارى ان قلب الرداء غترة يشبه قلب الرداء. يقول الامامة كالتاكية فلا تقلب التاكية وليست غترة كالامامة لان الامامة ليس لها طرف ايمن ايسر وانما هي اكوار على الرأس اما هذه الطرفان - 00:27:54 كالرداء فمن لم يتبعه اه بشت ولا فروة وصلى الاستسقاء فاروى الله اعلم انه تحرر للسنة يقلب غترة. نعم احسن الله اليكم. وعن

انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم وهل هذه النساء ايضا - [00:28:13](#)

ولما اذا كان امن الرجال تكشف فلا. لكن لو كان في قسم النساء وعكست آآ بشتها ما ندر بل هذا منه سنة يدخل في السنة اما لو كانت تنكشف في مكان مكشوف عند الرجال فلا تفعلوا - [00:28:32](#)

نعم احسن الله اليك. طيب الى متى يستمر هذا القلب يعني قلب الرداء قلب البشت قلب الغطيان متى يستمر؟ نقول اذا ان يدخل في حال اخرى مثل ما خرجت من المصلي لا اصلي البيت واصل البيت الان حال جديدة. انسان ذهب الى عمله الى الدوام الى المدرسة اذا وصل مدرسة او اوصل الى مكان الدوام - [00:28:47](#)

خلص انتهت الحال والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. وعن انس رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال يا رسول الله هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع يغيثنا فرفع يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا فذكر الحديث - [00:29:09](#)

وفيه دعاء للامساك متفق عليه في هذا ان احوال الجذب قد وقعت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وفيه جواز تكليم الخطيب خطيب الجمعة ولا يدخل هذا في النهي عن الكلام - [00:29:32](#)

انما النهي في الكلام حال الخطبة فيما بين الناس بعضا بعضا. انما الخطيب فهذا رجل كلم النبي صلى الله عليه وسلم فيجوز وفيه الدعاء في خطبة الجمعة وهل ينتظر حتى اخر الخطبة؟ نقول لو حصل مثل هذا مباشرة يرفع. فيدعو - [00:29:50](#)

ثم يستمر في خطبته اما طلب واراد يدعو فيقول اخر الخطبة مع الدعاء يدعو الله بالمطر. وفيه اية من اية النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء هذا الحديث طويلا في الصحيحين يقول انس رضي الله عنه لما دخل الرجل ورفع النبي عليه الصلاة والسلام يديه - [00:30:13](#)

اللهم غثنا ثلاثا فاستمر في خطبته. قال له انس فلا والله ما نرى في السماء انسحاب ولا قزع السحاب متراكم قزع قطعة سحاب يقول وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار. هذا جبل كان يخرج من جهة السحر. قال فخرجت سحابة مثل - [00:30:36](#)

الترس مثل الصحن. وان يلتقي به المقاتل. يقول فارتفعت. جاءت تمشي حتى توسط في السماء. يقول ثم انتشرت سبحان الله! يقول حتى ثم رعدت وبرقت وامطرت فما نزل النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر الا والمطر يتحجب لحيته. يعني نزل مطر وخر السقف سقف من جديد - [00:30:59](#)

ما طيح حد حذر من ناحيته يقول فمطرن اسبوعا لا يقف المطر يقول وما اتى احد من مكان الا حدث بالجود يقول حتى سال وادي قناة شهرا كاملا وادي قناة شعيب كبير في المدينة بازار - [00:31:26](#)

وما يسيل الا عند المطر العظيم. يقول ما سال مرة لا شهر وهو يمشي يقول فدخل رجل في الجمعة التالية فقال يا تهدم البناء وهلك الاموال فادع الله يمسكها فرفع يديه عليه الصلاة والسلام ثم اللهم حوالينا ولا علينا. اللهم حوالينا ولا علينا يقول انس فما يشير الى جهة الا انفرجت - [00:31:47](#)

حتى صارت المدينة مثل الجوبة هذي الجوبة حققتنا هذي جوبة مكان القطعة يقولوا على طول سبحان الله العظيم يقول ما حولنا يمطر والمدينة فيها مطر هذي من اية النبي صلى الله عليه وسلم. وفي انه يدعى بالاستصحاء - [00:32:15](#)

اللهم حوالينا ولا علينا نعم احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه كان اذا قحط استسقى بالعبد في البخاري قحطوا بفتح الحاء والويب بس تقصيت البحث لكنني عندي المكتبة الشاملة قحطوا - [00:32:38](#)

فبلوغ المرام قحطوا. هو غلط. احسن الله اليكم. نقرأها وعنه اي نعم وعنه رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه كان اذا قحط

واستسقى بالعباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وقال اللهم انا كنا نستسقي اليك بنينا فتسقيننا - [00:33:02](#)

وانا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا فيسقون. رواه البخاري. طيب صورة هذا الحديث ان عمر رضي الله عنه يسقي بالعباس بمعنى يطلب منه الدعاء وهذا مشروع كما كانوا يفعلون مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:25](#)

لأنهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ماذا كانوا يفعلون؟ يقول ادعو له ادعو لنا كما فعل الاعرابي. الحديث الذي قبله هلك

الاموال قطعت الصبل فادعوا الله عز وجل يغيثنا فادعوا الله. فالنبي دعا فعمر طلب من العباس لمكانة من النبي صلى الله عليه وسلم
00:33:48 -
ان يدعو ففعل هذه الصورة واستدل اهل البدع بهذا الحديث على بدعة قالوا فيه التوسل بذوات الصالحين فتقول اسألك بفلان اسألك
بجاه فلان نقول هذه بدعة. لماذا؟ نقول الى التوسل عبادة - 00:34:08
وكل عبادة لابد لها من دليل. هذا الدليل نقول هذا انما فيه شبهة وليس فيه دلالة وجه ذلك هم يقولون ان عمر يتوسل بالعباس اي
يقول يا ربي اسألك بالعباس - 00:34:34
بس آ اسقنا اغثنا. وهذا غلط. اقرأ الحديث قالت ان اللهم نكن نستسقي اليك بنبينا فتسقيننا. كيف تسقون بالنبي مر الحديث ادعوا
الله الذي يدعو له وفي حديث اخر عند الصخرات الصخرات دعا - 00:34:54
في صلاة الاستسقاء يدعو. مثل العباس. نقول نفعل بالعباس كما فعلنا مع النبي عليه الصلاة والسلام. وهكذا اليوم يعني يجوز للامام
ان يكون رجل كبير سن عالم يصلي هذا الرجل ويقول العالم ادعوا - 00:35:14
في خطبة يأتي العالم الخطيب الى الامام الخطيب ادعوا الله لنا حتى في في الصلاة العادية قد يأتي امام الصلاة رجل صالح طالب
علم ادع الله عز وجل. هذا سائغ اما ان يقول يتوسل بالعباس نقول - 00:35:33
لو كان التوسل بالعباس يعني بذاته لما عدل عمر رضي الله عنه نلعب عن النبي عليه الصلاة والسلام بالعباس كان عمر يقول نتوسلك
بنبينا اي فرق النبي عليه الصلاة والسلام جاهه حيا وميتا واحد لا فرق ولا لا؟ فلما لو كان التوسل بالجاه لماذا؟ يتوسل بالعباس والنبي
موجود - 00:35:53
النبي عليه الصلاة والسلام قال عمر يخطب على المنبر والنبي في قبره. فلو كان التوسل بالذوات لتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم لا
فرق لكن لما توفي النبي عليه الصلاة والسلام وامتنع ان يدعو الله لهم سألو العباس الذي هو موجود يدعو - 00:36:19
هذا هو المتعين وسبحان الله العظيم يعني اناس يتبعون المتشابه تقول يا اخي الكريم اذا عندك رجل صالح قل ادعوا لنا لا تقل اسألك
بجاه فلان هذا كله غلط ولم يأتي به دليل. والله المستعان. نعم. احسن الله اليكم. وعن حصل ايضا هذا - 00:36:40
مع معاوية رضي الله عنه توسل ابي يزيد ابن اسود وصحابي جليل فدعا الله لهم يزيد دعا الله عز وجل يعني معاوية طلب من يزيد
ان يدعو. فتوسل به اي بدعاه - 00:37:05
نعم احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر ثوبه حتى اصابه من
المطر وقال انه حديث عهد بربه رواه مسلم. في هذا - 00:37:22
مشروعية هذا الفعل وهو ان يكشف الانسان اه شيئا من بدنه رأسه او ذراعه وجعل العباس ان يخرج الرجل من اجل يصيبه المطر
وهل هذا من باب التبرك؟ الجواب لا - 00:37:39
الجواب ليس من باب التبرك وانما هذا من باب المحبة يعني محبة الشيء الذي كان قريبا من الله عز وجل اي من خلق الله له ويشبه
ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى له باوائل الثمر - 00:37:55
يأتون الصحابة اليه يفرحونه ثم يعطيه اصغر القوم. وليس هذا من باب التبرك وانما من باب اه الفرح هذي النعمة واغتباط بنزول هذا
المطر الذي لم يزل نظيفا لم تعكره غبرة الارض - 00:38:16
ولا ما فيها نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعة
اخرجه البخاري هذا دعاء المطر اللهم صيبا نافعا اللهم اجعله صيبا اي كثيرا منهمرا نافعا اي لا ضارا والنافع الذي منبت انبت -
00:38:33
المطر الارض النبات وكذلك مزيل الامراض ومزيل ما يأتي في الارض مما لا ينبغي اذا قل فيها نعم وعن سعد رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم دعا في الاستسقاء اللهم جللنا سحابا كثيفا - 00:38:55
دلوفا ضحوكا تمطرنا منه رذاذا سجلا يا ذا الجلال والاکرام. رواه ابو عوانة في صحيحه. في هذا مشروعة هذا الدعاء فاذا حفظه

الامام الخطيب دعا به والا له ان يكتب في ورقة ويدعو الله عز وجل. وقوله اللهم يعني يا الله جللنا - [00:39:15](#)

من الجلال هل تعرفون الجلال؟ ثم يوضع على يجلي يغطيه. والان النساء تستخدمه جلال يعني مثل الشرف يغطيها اجعله عاما كثيرا سحبا كثيفا كثيف متراكم كثير قصيفا اي فيه رعد - [00:39:36](#)

وهذا يدل على كثرة المطر فيه وقوته دلوقا اي منهمر بغزارة طحوكا اي فيه بروق ايضا على غزارة وعلى تمطرنا منه رذاذا قططا سجلا هذا صفة المطر السجل هو الكثير ومنه انه حيث - [00:39:56](#)

امر بسجن مما افريق عليه. كثير. واما الرذاذ والقطط اقل من الرذاذ - [00:40:16](#)

يا ذا الجلال والاكرام يعني يا صاحب الجلال والاكرام قيل البهاء والعظمة والكرم منه سبحانه وتعالى ثم توسل بصفات الله واسماؤه نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج سليمان عليه السلام يستسقي فرآه - [00:40:35](#)

نملة مستبقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك فقال ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم. رواه الحاكم وصححه. الله اكبر - [00:40:56](#)

الاستسقاء في الام السابقة لمن سبق وفيه اثبات علو الله. النملة ليست من المعتزلة ولا من الجهمية نبلة على مذهب اهل السنة. هذا طبيعي وقد رأيت هذا اذا اتاها الطلق اثناء والله يا اخوان ترفع راسها فوق. هذا من العجائب - [00:41:10](#)

تعاني تنظر فيها تعاني من الشدة وترفع رأسها فوق ولا شك ان علو الله عز وجل بعض العلماء يدل عليه الف دليل من القرآن والسنة والاجماع والفطرة والعقل وقد ذكر شيخنا رحمه الله في شرح الواسطية يعني كلاما عجيبا جدا يحصل مراجعته لمن كان عنده شبهة في هذا. وهذي المسألة الخطيرة - [00:41:36](#)

وعليها كثير ممن سبل العلم في هذا الوقت وهم على مذهب الاشاعرة ولكن مذهب العوام عامة الناس على هذا. عامة سماع الفطرة فطرة الله التي فطر الناس عليها. وذلك لمناقشة العامي - [00:42:04](#)

خلاه فوق اللي عنده شيء من العلم وسمعه من من علمائه ولا في كل مكان. فاذا ناقشته واصلت عليه خلاص يعترف نعم. احسن الله اليكم. وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى - [00:42:24](#)

السماء اخرجه مسلم يعني دعا في الاستسقاء فرفع يديه وبالح فيهما حتى صار ظهورها الى السماء هذا هو الصواب وذكرنا لكم فيها رفع يده حتى جدا حتى يرى البياض الابطين - [00:42:46](#)

هذا خلافا لما قال بعض العلماء انه في الاستسقاء يفعل هكذا ويدعو وهذا غلط لانه هنا رفع يديه اشار بظهر الكف الى السماء يعني حينما بالغ في الرفع فهكذا صارت ظهور الكفين للسماء - [00:43:06](#)

نعم. احسن الله اليكم. وعنه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء وانه يرفع حتى يرى بياض ابطينه متفق عليه. هذا مثل الحديث السابق انه يبالغ في الرافة حتى يرى بابطينه. طيب - [00:43:25](#)

وفيه انه لا يرفع في دعاء الجمعة صلاة الجمعة الا في الاستسقاء وعلى هذا اذا دعا الخطيب فلا يرفع يديه الا عند الاستسقاء. يرفع يديه ويرفع المأمومين ايديهم ايديهم - [00:43:45](#)

واما اذا دعا دعاء بغير الاستسقاء اعني في خطبة الجمعة في غير الاستسقاء فلا يرفع يديه احد بل انكر الصحابة رضي الله عنهم على احد الخطباء. مروان بن حكم - [00:44:03](#)

انكر عليه وايضا مأمومون رفعوا ايديهم وقد ذكر بعض العلماء من البدع ان يرفع المأموم يديه عند دعاء خطيب الجمعة اذا فلا رفع في الخطبة لا من الخطيب ولا من الناس الا عند الاستسقاء - [00:44:20](#)

والله تعالى اعلم. احسن الله اليكم تفضل وصلاة الاستسقاء اه حكم نقول اما الاستسقاء فسنة واطن هذا اجماع واما الكسوف فيه خلاف واقرب الاقوال انه فرض كفاية. فرض كفاية نعم احسن الله اليكم. سالم الدوسري يقول هل يصعد منبر لخطبة الكسوف؟ وهل يخطب - [00:44:41](#)

لا خطوة واحدة ويصعد المنبر نسختك. ولو خطبه واقف او على كرسي كل هذا جائز. احسن الله اليكم. جلول العمر يقول فضيلة الشيخ حفظكم الله اذا انتهى الكسوف وهم لا يزالون يصلون. ماذا يفعل الامام - [00:45:21](#)

ان يقطعوا الصلاة ام يتمها خفيفة. احسنت ابا عبيد هذا فتحت المسألتين نقول نعم اذا اذا انتهى الكسوف وهم يصلون جاهم واحد قال الكسوف انتهى خلص او ما دروا بعد ان توسط الكسوف يقارب من يذهب. فهو لا يتمونه خفيفة ولا يقطعونها. واما اذا كان العكس - [00:45:43](#)

اذا انتهوا من الصلاة ولم يزلوا الكسوف. فهنا ما يعيدون الصلاة بل يبقون في السنن الاخرى والدعاء والاستغفار والذكر. ومثل قراءة القرآن في المساجد نعم احسن الله اليكم. خليفة يقول شيخنا احسن الله اليك حكم صلاتي للكسوف والاستسقاء وهل يأثم من تركهما؟ وهل يصليها منفردا - [00:46:06](#)

تقول ان ينفرد النعم سليم منفردا تصلحها النساء في البيوت الاستسقاء وكذلك الكسوف واما يعني اثم الاقوام اما الاستسقاء افلا يأثم؟ واما الكسوف فان لم يقيم به احد تقوم بالكفاية اثم الجميع. اثم من يعلم. واما اذا قام بها من يكفي - [00:46:28](#)

يسقط الوجوب احسن الله اليكم اجلو العمر يقول واذا انزل المطر اثناء الخطبة. ايش؟ اذا نزل المطر اثناء الخطبة فالحمد لله. يعني ينتهي الاستسقاء. يعني ولا يواصل الدعاء؟ يعني قصده في خطبة الاستسقاء؟ اي نعم. يستمر. بل اه - [00:46:48](#)

قال العلماء يعني بالنسبة لنا في المملكة الان يجينا الحين تعابين من وزارة الاوقاف. يقول بعض المناطق فيها مطر نقول يستسقون لغيره بهم نقول استمر في الدعاء والحمد لله كما صلاتك يعني لو خرجوا - [00:47:08](#)

ثم اثناء الصلاة اثناء الخطبة نزل مطر يستبدلكم للصلاة. احسن الله اليكم. ومرض الدوسري يقول احسن الله اليك شيخنا هل النبي صلى الله عليه وسلم عندما يرفع يديه في صلاة الاستسقاء حتى يرى بعظه بطحيه. كان يرفع بصره مع يديه الى السماء ام ينظر الى يديه - [00:47:25](#)

لا اعرف في ذلك سنة يحضر لي شيء الان. لكن العلماء قالوا ان آآ رفع البصر الى السماء في غير الصلاة جائز اما في الصلاة فلا يجوز بل ظاهر حيث من كبائر الذنوب. قال صلى الله عليه وسلم لينتهين اقواما يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة - [00:47:45](#)

او لا ترجع اليهم. امن الانسان في غير الصلاة ثم رافع يديه ما في بأس. على انني لا اعرف في ذلك سنة. ان النبي عليه الصلاة والسلام حينما دعا رفعه - [00:48:06](#)

وصل للسماء. احسن الله اليكم عبد الحميد بن محمد المصري يسأل يقول شيخنا اذا لم يسكت الامام في الصلاة الجهرية فمتى يقرأ المأموم الفاتحة؟ اذا اذا لم يسكت الامام في - [00:48:16](#)

صلاة الجهرية فمتى يقرأ المعلوم الفاتحة؟ يقرأها بعد ان ينتهي الامام من فاتحته يشرع فيها والامام لا يشرع له التطويل وبين يمسك سكتا لطيفة في شرع المأموم ثم يكملها والامام يقرأ. احسن الله اليكم. ابو ابراهيم يسأل يقول شيخنا احسن الله اليك - [00:48:29](#)

هل فضيلة العباس رضي الله عنه بسبب قربه من النبي صلى الله عليه وسلم مع انه لم يذكر من العشرة المبشرين بالجنة مع وجود عثمان وعلي رضي الله عنهما احسنت - [00:48:49](#)

تقول نعم فضيلة رضي الله عنه من جهة قرابة النبي صلى الله عليه وسلم. ولا يلزم لا يلزم يعني في الوقت الحاضر مثلا يختار الافضل بل يكفيك رجل فاضلا فيدعو لنا فلو كان في غيره - [00:49:02](#)

فقد قد يقدم لكبر سنه او منزلته عند الناس مع ان غيره افضل واعلم احسن الله اليكم. معاذ بن جبل يقول اين دروس الدرة البهية؟ يسأل عن دروس الدرة البهية. يوم الجمعة بس بسبب اه - [00:49:16](#)

ما علمتم من اه يعني الم الحلق هو ما في الجمعة ان شاء الله. احسن الله اليكم. هذا يسأل ما هو اسم الله الاعظم اخبرنا بفرعنا يعني هل مما فيه خلاف؟ البعض العلماء الله الله حسب الله الاعظم قال الحي القيوم - [00:49:33](#)

والله اعلم. احسن الله اليكم - [00:49:54](#)